ضمير يعود على فاعل عسى وجاز عوده عليه وان تاخر لانه مقدم في النية
ويظهر فائدة هذا الخلاف في التثنية والجمع والتانيث فتقول على مذهب
غير الشلوبين عسى ان يقوما الزيدان وعسى ان يقوموا الزيدون
وعسى ان يقمن الهندات فتاتي بضمير في الفعل لان الظاهر ليس مرفوعا
به بل هو مرفوع بعسى وعلى راي الشلوبين يجب ان تقول عسى ان
يقوم الزيدان وعسى ان يقوم الزيدون وعسى ان تقوم الهندات
فلا تاتي في الفعل بضمير لانه رفع الظاهر الذي بعده

وَجَرِّدَنْ عَسَى أَوِ ارْفَعْ مُضْمَرَا ... بِهَا إِذَا اسْمٌ قَبْلَهَا قَدْ ذُكِرَا

اختصت عسى من بين ساير افعال هذا الباب بانها اذا تقدم عليها
اسم جاز ان يضمر فيها ضمير يعود على الاسم السابق وهذه لغة تميم
وجاز تجريدها عن الضمير وهذه لغة الحجاز وذلك نحو زيد عسى
ان يقوم فعلى لغة تميم يكون في عسى ضمير مستتر يعود على زيد وان يقوم
في موضع نصب بعسى وعلى لغة الحجاز لا ضمير في عسى وان يقوم في موضع
رفع بعسى ويظهر فائدة ذلك في التانيث والتثنية والجمع فتقول
على لغة تميم هند عست ان تقوم والزيدان عسيا ان يقوما والزيدون
عسوا ان يقوموا والهندات عسين ان يقمن وتقول على لغة اهل الحجاز
هند عسى ان تقوم والزيدان عسى ان يقوما والزيدون عسى ان
يقوموا والهندات عسى ان يقمن واما غير عسى من افعال هذا
الباب فيجب الاضمار فيه فتقول الزيدان جعلا ينظمان ولا يجوز ترك
الاضمار فلا تقول الزيدان جعل ينظمان كما تقول عسى ان يقوما

وَالْفَتْحَ وَالْكَسْرَ أَجِزْ فِي السِّينِ مِنْ ... نَحْوِ عَسَيْتُ وَانْتِقَا الْفَتْحِ زُكِنْ

اذا اتصل بعسى ضمير مرفوع وهو المتكلم نحو عسيت او المخاطب نحو
عسيت وعسيتما وعسيتم وعسيتن او الغايبات نحو عسين جاز كسر سينها
وفتحها والفتح اشهر وقرا نافع فهل عسِيتم ان توليتم بكسر السين

والباقون

قوله للتوكيد اي لتوكيد النسبة او لنفي الشك او لنفي الانكار فالاول للعالم والثاني للمتردد والثالث للمنكر ...

والباقون تفتحها

إن وأخواتها

لِإِنَّ أَنَّ لَيْتَ لٰكِنَّ لَعَلّ ... كَأَنَّ عَكْسُ مَا لِكَانَ مِنْ عَمَلْ
كَإِنَّ زَيْدًا عَالِمٌ بِأَنِّي ... كُفْءٌ وَلٰكِنَّ ابْنَهُ ذُو ضِغْنِ

هذا هو القسم الثاني من الحروف الناسخة للابتدا وهي ستة احرف ان وان
وكان ولكن وليت ولعل وعدها سيبويه رحمه الله تعالى خمسة فاسقط
ان المفتوحة لان اصلها ان المكسورة كما سياتي ومعنى ان وان للتوكيد
ومعنى كان للتشبيه ولكن للاستدراك وليت للتمني ولعل للترجي والا
شفاق والفرق بين التمني والترجي ان التمني يكون في الممكن نحو ليت
زيدا قايم وفي غير الممكن نحو ليت الشباب يعود يوما وان الترجي لا يكون
الا في الممكن فلا تقول لعل الشباب يعود والفرق بين الترجي والا
شفاق ان الترجي يكون في المحبوب نحو لعل الله يرحمنا والاشفاق
في المكروه نحو لعل العدو يقدم وهذه الاحرف تعمل عكس عمل كان
فتنصب الاسم وترفع الخبر نحو ان زيدا قايم فهي عاملة في الجزئين
هذا مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى انها لا تعمل في الخبر وانما
هو باق على رفعه الذي كان قبل دخول ان وهو خبر المبتدا

وَرَاعِ ذَا التَّرْتِيبَ إِلَّا فِي الَّذِي ... كَلَيْتَ فِيهَا أَوْ هُنَا غَيْرَ الْبَذِي

اي يلزم تقديم الاسم في هذا الباب وتاخير الخبر الا اذا كان الخبر ظرفا
او جارا ومجرورا فانه لا يلزم تاخيره وتحت هذا قسمان احدهما
انه يجوز تقديمه وتاخيره وذلك نحو ليت فيها غير البذي اوليت هنا
غير البذي اي الوقح فيجوز تقديم فيها وهنا على غير وتاخيرهما
عنها والثاني انه يجب تقديمه وتاخير الاسم نحو ليت في الدار صاحبها
فلا يجوز تاخير في الدار لئلا يعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة
ولا يجوز تقديم معمول الخبر على الاسم اذا كان غير ظرف ولا مجرور
~~فلا يجوز في نحو~~ ان زيدا اكل طعامك ان طعامك زيدا اكل وكذا
ان كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا نحو ان زيدا واثق بك
او جالس عندك فلا يجوز تقديم المعمول على الاسم فلا تقول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1